

أعلام السنة المنشورة - السؤال 731 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما الجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ونودوا تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. لأن هناك اعتراض اعتراض على كلامكم الله سبحانه وتعالى يقول ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم - 00:00:00

عملون اذا هذه الاية تثبت ان الجنة هي مقابل العمل فكيف تقول يا شيخ ان الجنة ليست مقابل للعمل؟ اليك تقول اورثتموها بما كنتم عملون فماذا تكون الاجابة عن هذا؟ نعم - 00:00:17

لا منافاة بينهما بحمد الله فان الباء المثبت في الاية هي باء السببية لان الاعمال الصالحة سبب في دخول الجنة لا يحصل الا بها اذ المسبب سبب وجوده بوجود سببه ربما الاجابة عند الشيخ حافظ ليست بتلك الوضوح - 00:00:32

لذلك اعيد كلامه واوضحه اكثر. الباء في قوله اورثتموها بما كنتم. هذه الباء في اللغة تسمى باء السببية. يعني ان العمل سبب العمل اكيد سبب لكنه سبب في ماذ؟ كما قلت لكم قبل قليل هو سبب في نيل الرحمة. والرحمة بها دخول الجنة. فقوله اورثتموها بما كنتم - 00:00:47

عملون لابد من عمل بالتأكيد. فالباء هنا ليست باء العوض ليسوا اورثتموها بما كنتم عملون. هذه بائس ليست عوضية. انكم عملتم فعوضناكم الجنة مقابل عملكم. لا. هذه ليست باء العوض كما - 00:01:11

وانما هي باء السبب والمراد ان العمل سبب والسبب ينتج مسببه وهو الرحمة. والرحمة تنتج مسببها وهي الجنة. هذه الفكرة باختصار والمنفي في الحديث هي بعض ثمانية اه والمنفي في الحديث في قوله لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:01:26

الباء فيه لن يدخل الجنة بعمله ملباً هذه باقي العوض يعني لن يدخل احد منكم الجنة عوضاً عن عمله فالناء الثمانية هي نفسها باء العوض. لما قال فيها ابن مالك بالبستان وعي عوض الصقي - 00:01:45

يقصد باء الثمانية باء العوض هي ان تسمى باء الثمانية وباء العوض كأنك ثامنت او عوشت شيئاً بشيء فيقول لن يدخل احد منكم بعمله اي لن يكون لن تكون الجنة عوضاً عن العمل. او ثمناً للعمل كلّا. فهذه هي الباء المنافية. واما الباء المثبتة - 00:02:00

وهي باء السببية لان العمل سبب في نيل الرحمة والرحمة سبب في دخول الجنة. فعليك ان تعرف ان المنفي هو باء ماذا الثمانية العوضية والمثبت هو باء ماذا؟ باء السببية. وهذا لكل منه مقام تجتمع فيه النصوص. فان العبد لو عمر عمر - 00:02:20

دنيا وهو يصوم النهار ويقوم الليل ويجتنب المعاishi كلها كلها لم يقابل كل عمله عشر معشار اصغر نعم الله عليه الظاهرة والباطنة. فكيف تكون ثمناً دخول الجنة رب اغفر لي يا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. قال رحمة - 00:02:40